

إصابات الرأس



أسباب إصابات الرأس متعددة وأثارها متنوعة. فهناك الإصابات البسيطة الناتجة عن ارتطام الرأس بحاجز صلب كما يحدث لدى الأطفال والأولاد عند سقوطهم على الأرض أو اصطدامهم بجدار أو أثاث المنزل، وهناك الإصابات الأشد خطورة كتلك الناتجة عن حوادث السير أو السقوط من أكمة مرتفعة.

وتكمن خطورة الإصابة بعدم إمكانية التنبؤ بخطورتها من مجرد النظر إلى مظاهرها الخارجية كالكدمات أو الرضوض أو الجروح، إذ أن الخطورة تكمن في تأثيرها على ما داخل الرأس، كالارتجاج الدماغي أو النزف الشرياني أو الوريدي داخل الجمجمة.

ما هي الإجراءات اللازمة لمعالجة إصابة الرأس؟

أولاً: العلاج العاجل في مكان الإصابة:
وضع الضمادات الباردة أو المليئة بالتلج على أكمة الرضوض. وتستمر هذه المعالجة لمدة أربع وعشرين ساعة.
وضع شاش معقم ضاغط على مكان الجرح وذلك للسيطرة على النزف قبل نقل المصاب إلى مركز الرعاية الطبية.
عدم استعمال المسكنات أو الحبوب المهدئة أو المنومة وذلك لمراقبة وتيرة الألم لدى المصاب.

استشارة الطبيب

- إذا أصيب الشخص بالإغماء بعد الإصابة
- إذا أصيب الشخص بجروح تستلزم التقطيب
- إذا ظهرت إحدى علامات الخطورة التالية خلال 24 ساعة من المراقبة بعد الإصابة:
 - التنفس العميق أو السريع
 - الغثيان أو التقيؤ المتكرر
 - الهزات أو نوبات الصرع
 - التوتر الشديد أو الضياع أو التشتت الفكري أو النعاس
 - ضعف أو شلل طرف أو أكثر
 - ارتفاع الحرارة
- ألم الرأس الشديد الذي يستمر أكثر من أربع ساعات بعد الإصابة
- اختلاف في حجم بؤبؤ العين الواحدة عن الأخرى.

وتجدر الملاحظة أن آلام الرأس التي قد تحصل لدى كبار السن بعد مرور مدة تتراوح بين أسابيع وشهور من إصابة الرأس قد تدل على نزف بطيء داخل الجمجمة وتستوجب استشارة طبية.